

وكان بردنا ان نقضي في تدمر اياماً لاستقراء آثارها العديدة إلا ان قصر الوقت اضطرنا الى تكملة سياحتنا بعد شكرنا للضباط الذين يرابطون هناك فمدنا ادراجنا وخصصنا يوماً لزيارة بعلبك وآثارها وهياكلها العظيمة مع هيكلها الصغير الذي يزعم الاستاذ تيرش (Tiersch) انه كان مبنياً على ذكر الاله بانخوس فخالفة الاب رتقاله واثبت انه بُني لاكمرام الاله اترغاس ثالث آلهة بعلبك

ورجع المؤتمر الى بيروت شاكرين لارباب الامر لطفهم لا وفروه في جانبهم من اسباب الراحة والهناء في هذه السياحات من حيث المبيت والمعاش والراهية. وكان ضباط التعاميات يرافقوننا في طريقتنا ويشرحون لنا في كل مقامة ما يُرى فيها من الآثار. وقد عقدت في آخر يوم المؤتمر جلساته الاخيرة فحضرناها وفي صباح اليوم السابع عشر ودعنا رصفاءنا الذين دعاهم جناب السيد الاريحي يوسف بك الزين الى مأدبة فاخرة في بساينه الغناء في صيدا. وقبل ان ينتقروا الى فلطين ارسلوا نبأ بريقياً الى المقروض السامي يكررون شكرهم لا وجدوه في مؤتمر بيروت من اللذة والمنفعة مما. وقد أعلن المسيو البرتيني مندوب الجزائر ان المؤتمر الاثري التابع لمؤتمر بيروت سيعقد سنة ١٩٣٠ في الجزائر

## طُبِعَ بِمَكْتَبَةِ مَرْكَبَاتِ

Bapst (Edouard) : La vie historique de N-S. Jésus-Christ. 2 vols. in-8°, -1924, Paris, A, Lahure. Prix 10+10fr

### سيرة السيد المسيح التاريخية

أظلمنا بكامل الرغبة على هذه السيرة الجديدة للسيد المسيح التي كتبها رجل علماني عرفت فرفة قدره فقامته سفيراً لها في الاسانفة بضع سنين. ولم تكن اشغالة السياسية لتصرفه عن التمتع في دينها هو قد وضع هذا الكتاب وغايته من وضعه أن يبين خدوصاً كل اعمال ابن الله من حيث صحتها التاريخية. والحق يُقال انه ادرك تلك الغاية الشريفة وجاء كتابه اهلاً بان يُنظم في جملة احسن السير المطبوعة سابقاً لمشاهير الكتبة كفيليون وفولار واوكامو وديدون وغيرهم

ج. ل

RITUALE ROMANUM, n° 75, Editio 2<sup>a</sup> post typicam. in-12, Tours, Maine, 1925

كتاب رُتب الكنيحة الرومانية

هذه طبعة ثانية لهذا الكتاب الكناسي جعله الطابع الشهير 'مام' في طور  
طرفة مطبعية تأخذ بالبصير بقطمه وحسن دررته وحرره وتنظيحه فاستحقَّه  
ثناء كل عارفيه  
ج. لوفنك

Lippert (Polar s. j.) : VON SEELE ZU SEELE. Briefe an gute Menschen, 17<sup>te</sup> bis 19<sup>te</sup> Auflage, in-12, pp. 11-272, Freiburg i. Br., 1924, Herder

مراسلات من نفس الى نفس

هذا الكتاب اللطيف لخصرة الاب ليرت اليسوعي يجتري اجاباً في السيرة  
الروحية على صورة رسائل رها هو قد بلغ في اشهر قليلة ١٢ الفاً من نسخهِ. ولا شك  
ان رواجاً مثل هذا لا يمكن تمليه بغير قيمة الكتاب. والحق يقال ان الاب ليرت  
قد تمتع في درس النفوس الكاثوليكية العصرية فادرك نزعاتها وما تجده من المشاكل  
في سبيلها فهو يسعى الى إثارتها ويحث على فهمها ويشدد عزائمها بما يظهر لها من  
عواطف الحب فيهد عيانتها ويبعث ارادتها الصالحة. وهذا بلا مرا. فضل كبير  
يضاف اليه انسجام في كتابة الواهب البليغة الرائقة حتى ان احد ارباب الانتقاد في  
المانية قال عن هذه المراسلات انما في زماننا تقوم مقام رسائل القديس فرنسيس  
ساليزيوس في عهده. فان لغتها محكمة تضطر الكتبة الى ان ينظروها بين الكتب  
البليغة الانثاء. كما نظروا كتاب 'فيانوس' للقديس المذكور بين اجود كتب  
الآداب الافرنسية. فهذا لسري احسن ثناء اخذتُ كهذا  
لاب. ي. ديلايفر

Richter (P. Andreas) : EXHORTEN FUER ORDENSJUNGFRAUEN abschliessend an die Sonn : u. Festtagsvangelien. 2 Aufl., mit Stahlstich-titelbild u. 16 ganzseitigen Textillustrationen, 1152 SS., Benziger et C<sup>o</sup> G. A. Strasbourg (Alsace)

ارشادات ذنوية للراهبات

غاية مؤلف هذا الكتاب ارشاد العذارى المكرسات لله في الرهبة بين مشقات  
حياتهن. وقد اصاب الرمي. لا بل تنفيذ هذه الارشادات ما عدا الراهبات الكهننة  
والمرشدين القاعين بخدمتهن فيجدون فيها نصوص الاناجيل التي تُقرأ أيام الآحاد

والاعياد مفترقة تفسيراً واضحاً مُفدياً يُشعر بروح كاتبها الذي اعتبر بنفسه كل احوال العيشة الرهبانية عذوبتها وعظمتها وفرانضها وادرك ما هناك من المشاكل التي تميم النفس في مسيرها مع الوسائط للنجاة منها . وهو في كل كلامه يُعرب عن قلب رقيق ومنشط بتحويله النفوس الى ذلك القلب الالهي . منبع كل التزيات فاننا لا نشك ان كل من يطالع هذه الارشادات ويتأملها سوف يترقى الى الكمال الرهباني ويجرزه قداسة التي تدعو اليها المشورات الرهبانية . نأز فيها نوراً ساطعاً ودليلاً اميناً

ي د

A. S. Tritton: The rise of the Imams of San'aa, in-S°, 1925, Humphrey, Milford, Oxford, University Press

النهضة الإمامية في صنعاء

اصل هذا الكتاب مخطوطاً قديم لم يُطبع حتى الآن اذاف اليه متولي نشره فوائد أخرى استقاها من تأليف خطية من مكاتب انكلترة . وهو يتضمن اخبار الحروب التي وقعت بين الاتراك وائمة صنعاء الزيديين من اواسط القرن السادس عشر الى اواسط السابع عشر وانتهت بانتصار الإمامة الزيدية التي جعلت من كرها في صنعاء فأتخذتها كعاصمة دولتهم . وبلي تلك المعلومات فصلان يجتريان تفاصيل شائنة عن عيشة الائمة الزيديين الاجتماعية والدينية ثم عن لغة المخطوطات التي اخذ عنها ناشر الكتاب وعن انشائها مع جدول الالفاظ التي لا اثر لها في المعجم اللغوية والشائعة في اليمن

الاب هـ - لامس

Th. Bauer: DIE OSTKANAANER. Eine philolog. histor. Untersuchung über die Wanderchicht der sogenannten « Amoriter » in Babylonien. in-4°, VIII-94 pp., Leipzig, Verlag der Asia Major, 1926

الكنعانيون الشرقيون او الاموريون

كان معظم المؤرخين والمستشرقين يظنون باسم الاموريين عنصرًا كبيراً من الامم اخذوا منذ الاف الثالث قبل المسيح يتقدمون تدريجياً من - واصل الشام الى ما بين النهرين حيث فتحوا في اوائل الالف المذكور بلاد بابل وانشأوا السلاطة البابلية الاولى التي كان حثوري الكبير ملكها السادس . وكان الاميريكي « كلاي » الضليع بالمعارف

الاشورية بالغ في رأيه بهذا الصدد ولا سيما في تأليفتين من تأليفه (١) وزعم ان الساميين الشماليين استوطنوا سورية وانه الى الاموريين يعود الفضل في التسدن الشومري البابلي ودينه . فضرب المؤلف الصفع عن هذه المبانيات وانا بقى مشكل تاريخي يستحق الاعتبار ولا غنى عن البحث فيه : ألا يصح القول بان اقدم الاموريين اصاهم من العرب وانهم ازدادوا عدداً وقوة حتى زحفوا على بلاد بابل وفتحوها ؟ . فهو البحث الذي خاض عبابه مؤلف هذا الكتاب وقد قسم تأليفه الى قسمين لغوي وتاريخي والاوّل اكثرهما طولاً وعليه مبنى البحث فقد عمد الى الاعلام الامورية التي قسمها ثلاثة اقسام فبين انها سرّجة من تعابير مختصرة تامة المعنى التي لا توافق اللغة الاكادية اي البابلية ولا اللغة العربية الجنوبية كما زعم هو مل المرتأي بان الملك حوربي كان عربي الاصل بل يجب القول بانها تراكيب قريبة من اللغة الكنعانية اي العبرانية والفينيقية . ثم انتقل الى القسم الثاني من كتابه فاثبت ان الاموريين في اوّل تاريخهم كانوا جنوبي بابل وشرقياً في انحاء نهر دجلة وانهم من هناك وليس من البادية العربية الشامية ساروا لفتح بابل — ولا يسعنا في هذه الخلاصة ان نتتبع ادلة المؤلف وان كنا نرجح صحتها على اننا لا نقضي بتاتاً في حقيقتها . وبالنسبة للمؤلف كان بين اسباب العلاقة اللغوية الموجودة بين هؤلاء الكنعانيين الشرقيين والكنعانيين الغربيين ودل على الاختلاف الموجود بين الاموريين المذكورين في مراسلات تل المارّة المسماة المكتوبة في ذلك العهد اي ١٤٠٠ ق م وفي سفر التكوين (١٠ : ٢٦ الخ) وبين الاموريين الاقدمين مع بعد المسافة بينها . على ان المؤلف في هذا البحث خطا خطوة الى الامام ومن المنتظر ان الحفريات الجارية منذ امد قريب في سورية وفلسطين تجدينا نوراً جديداً لفض هذا المشكل

س . ر  
Rüsenwald (Karl): Praktische Erdkunde Uebungen u. Beobachtungen, 2<sup>o</sup> Aufl., 1925, Breslau, F. Hirt u. Sohn, Prix 6 M, 50

تعريف الارض وما يتلّق بها

ظهر هذا الكتاب قبيل الحرب سنة ١٩١٤ وهذه طبعته الثانية وقد اصاب

٢١ ظهر تأليفه الاوّل سنة ١٩٠٩ تحت عنوان Amurru the Home of the northern Semites والثاني اقرب مهدياً طبع سنة ١٩١٩ عنوانه The Empire of the Amorites وقد سات مؤلفها حديثاً بعد ان حاول الدفاع عن رأيه ضدّ عبارات خصومه دون ان يقتهم

رواجاً عظيماً لفوائده العملية الجمة فإنه وُضع لفائدة دارسي الجغرافية فيشرح لهم كل ما يحتاجون الى معرفته لإحراز علم الأرض. ففيه معارمات طبيعية وفلكية وجيولوجية وفوتوغرافية ترشدهم الى رسم الخوارط وضبط اوضاع البلاد وخواص موالدها من نبات وحيوان وبشر. وكل ذلك بفقول مدققة ترينها التصاوير البديعة على احسن منوال

Bapst (Edouard): LE SIÈGE DE METZ EN 1870, d'après les notes manuscrites laissées par Germain Bapst. in-8°, 1926, Paris, A. Lahure, Prix 12 f°

حصار مدينة متس سنة ١٨٧٠

ورث الميرو ادوار بيست من اخيه جرمان وصف حصار الألمان سنة ١٨٧٠ لمدينة متس. وهذا الكتاب كان اعدّه للطبع تنمةً لتاريخه الشهير عن نابوليون الثالث الذي نشر منه ستة اجزاء احزرت له فخراً كبيراً. فهذا الجزء الاخير هو ملك ختام ذاك التأليف بين فيه المؤلف اغملاط المرشال بازين وسره تدبيره الذي كان سبب انتصار الألمان وفتح متس. والمؤلف يتعاشى كل حكم من نفسه ويبيى ساثر اخباره على الآثار الصادقة

J. Sabatié: LA REPRÉSENTATION COMMERCIALE, notions de psychologie professionnelle et appliquée à l'usage de tous les agents commerciaux, 3° éd. revue et corrigée, 1926, Paris, Dunot, Prix 17 f°, 50

الوساطة التجارية

هذا كتاب مفيد جداً لتجارنا الشرقيين فإنه يحتوي كل المعلومات التي يحتاج اليها المتوسطون بين الزبائن والمحللات التجارية الاجنبية (الكوميسيونجية) فان لهذا الفن قوانين جمة ترشد من يتعاطاه الى ارباب وافرة. والمؤلف احد الذين اشتهروا به في فرنسا فضمن هذا الكتاب معلوماته الشخصية وملحوظاته المتواليه. وقد قسم كتابه الى قسم نظري وقسم عملي وكلاهما غاية في الدقة والمنفعة. ج. ل

Engerend (Fernand): LANREZAC, in-12, 1926, Paris, Editions Bossard, Prix, 4 f°, 50

الجنرال لترزك

الجنرال الفرنسوي لترزك احد القواد الذين في عهد الحرب الكونية استحقوا

شكر وطنهم بحسن تدبيرهم فأثروا في شراروا بتخليص جيشه من كين الا لان ساعد على خلاص فرنسة لكن بعض خصومه أثمره واستحسروا عزله. وإنما ثبتت بعد ذلك امانته وحسن سلوكه وطلب الجترال توله ان يتاب على خدمته لوطنه ففتح قبل وفاته في ٦ ايلول ١٩٢٤ وسام لجنة الشرف. والكتاب المذكور آنفاً قد ألقه المير المجران مندوب ماملة كلثادوس لايضاح تفاصيل هذه القضية والدفاع عن لفرزك

ENTRAINEURS. Aux Lycéens Catholiques, par un ancien élève de Normale supérieure. Vol. in-16, Marseille, Ed. Publiroc, rue Thiers, 53, Prix 3 f<sup>s</sup>

#### قدوة المدارس العلمانية

ان عددًا من التلامذة الكاثوليكيتين تضرطنهم الاحوال الى دخول المدارس اللادينية في فرنسة فهذا كتاب لواحد منهم أذنه ليصونهم من اخطار تلك المدارس التي اختبر شرها وهو يصفها وصفًا دقيقًا ويقدم لاولئك الطلبة الوسائط ليحترزوا من أفتها ويصرونوا نفوسهم من وبائها

Rezanov (Colonel A.): LE TRAVAIL SECRET DES AGENTS BOLCHEVISTES. Exposé d'après des documents authentiques émanant des Bolcheviks, Paris, Ed. Bossard, Prix 9 f<sup>s</sup>

#### دانس المال البولشيين

هذا الكتاب كتأليف السيد غوترو الذي وصفناه في العدد السابق (ص ٣٨٠) اثبت فيه المؤلف وهو روسي الاصل دانس المال البولشيين الذين يبدون خفية روح الشيوعية والثورة في اوربة عموماً وفي فرنسة خصوصاً وهو يستند في بيان الامر الى ما اكتشفه من منشورات زعماء البولشيين السرية فلا يبقى ريباً في نياتهم الحقيقية. G. Basset d'Auriac: ANNE BERTHIER. in-8, Marseille. Ed. Publiroc, هذه رواية تخيلية توافق بتعاليمها لادبية الاوانس وهي جامعة بين 50 f<sup>s</sup> 5 Prix الفائدة واللذة

R. Métais: L'envers de la bête. Paris, E. Figuière, 1926, Prix 9 f<sup>s</sup>

ليس تحت هذا الكتاب كبير امر فان مؤلفه كتب تحميراً لبعض خصومه الذين اشار اليهم باسماء والقاب مختلفة ج. ل

## تأملات لاجل الاكليريوس والملمانيين لكان ايام السنة

بقلم الخوري م. هامون وتعريب السيد غريغوريوس هبرا

الجزء الاول طبع في مطبعة القديس بولس في حريصا لبنان ١٩٢٦ (ص ٦٦٨)

الاب هامون راهبي كنيسة سان سوليس سابقاً في باريس من افاضل الكهنة الفرنسيين وكتبتهم المتأخرين وهو مؤلف سيرة القديس فرنسيس دي سال وتراجم اخرى لا يحدها احد من الاكليريكيين. ومن تأليفه المتحفة التي تكرر طبعا خمس عشرة مرة كتاب تأملاته السنوية التي اتخذها الوف من ذوي الكهنوت كدستور حياتهم الروحية لوضوحها ووفرة موادها وروح تقاها وطالما كنتى ان يمر بها احد الكهنة الشرقيين واذا بعبادة الجليل غريغوريوس هبرا رئيس اساقفة دمشق على السريان الكاثوليك قد قام بهذا العمل واصدر الجزء الاول من تلك التأملات على افضل نسط وطبعها في مطبعة الرسائل البوليسين في حريصا طبعا متقناً وازاف اليها مقدمات مفيدة لحياة الكهنة الروحية . فلا ريب ان النفوس المتقوية ولاسيما الكهنة والرهان والراهبات يتقبلون على هذا القوت الروحي شاكرين سيادته لتعريبه الى قلوبهم

ل. ش

## الدولة الاموية في قرطبة

تأليف انيس زكريا النعولي

الجزء الاول : بغداد المطبعة المصرية ١٩٢٦ (ص ١٦٠)

انيس افندي هو مؤلف كتاب معاوية بن ابي سفيان الذي سررنا بموافقت لآرائنا في حق ذلك الخليفة . ولا جرم فانه احد الكتبة المحدثين الذين يعمون في تأليفهم ان يتبعوا الطرائق الانتقادية الجارية بين العلماء المستشرقين . ويا ليت في هذا الكتاب الجديد لم ينجح دغ بمراب الاندلس كغيره كثيرين فانه بجزيره على آثار الكتاب الهولندي دوزي تبه دون انتقاد كاف . فان كثيراً من مزاعم المذكور يردها اليوم نقات الكتبة . ومن ثم نُشير اليه بان يختار لتأليفه امراً يمكنه ان يبرر غمها من يمينها بطلعاته الخاصة ومراجعة النصوص الاصلية . ولا نشك انه بنشاطه وقوتوب عقله سيفيدنا يوماً بتأليف علمية عمامية

الاب ه. لامنس

## في سبيل التاج

للكتاب الافرنسي فرنوا كويه تعريب حلم افندي دموس

طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٦ (ص ٨٩)

يؤد كبار الكتبة لو يتكلمهم ان يبشوا نتائج فكرتهم وعراطف قلوبهم في اربعة اقطار المعمور وانما يحول دون رغبتهم تزوج البلاد وتباين الالسة . لم يتم مترجم بارع يكسو عجمتهم ثوباً تشبهاً بمرقأ اهل كل بلد . وهذا ما تصده نابنتنا حلم افندي دموس بتعريبه رواية فرنوا كويه الشهيرة "في سبيل التاج" فانه بامانة ترجمته وبلاغة لسانه سوف يبعث في صدور الشرقيين تلك الحراطر الجميلة التي تهتر لها صدور الافرنسيين كلما يسمعون رواية شاعرهم فرنوا كويه في اصلها الافرنسي . فتعش كل ابناء الوطن على اقتنائها وارباب المدارس على تشخيصها.

## ديوان الغلاييني

طبع في حيفا في المطبعة الباسية سنة ١٩٢٥ (ص ٢٨٠)

عرفنا جناب الشيخ محطفي الغلاييني وتآييفه المدرسية والادبية المتعددة . وها هوذا قد اطلعنا على نغفات قلبه الشعرية التي عني بجمها في مجلد ضخم وكلها تنبني بما لناظها من التنن في الماني والاساليب الشعرية والنظم الرائق المنجم ولا نأسف الأعلى ما وقع بينه وبين الانتداب من سوء التفاهم فذاق من جفائه ما كنا رجحنا لو لم يلحق بعثله اديباً وان تكن المحنة اوردت زناداً قريحته واشمرت باباه نفسه

الترجس وما قيل فيه نثراً ونظماً

جنع عبدالله مخلص نشرته مجلة الزهرة القراء

طبع في مطبعة الزهرة (ص ٢٦)

للغرب في الزهور عموماً وفي الترجس خصوصاً اقوال لطيفة وتشابيه بديمة لا يكاد يخلو منها كتاب قديم فأحسن جناب الفاضل عبدالله مخلص بجمها في هذه الكريسة التي لا ينتصها في آخرها سوى فهرس للشراء المذكورين فيها ل . ش

## سلميم سر كيس بقلم جرجي نقولا باز

طبع في المطبعة الادبية مع عدة تصاوير (ص ٢٠)

لصديقنا جرجي افندي نقولا باز ميزة تدل على فضله واريجته فانه لا يسدع  
فرصة تقوته دون ذكر الأدباء الذين يحق للوطن ان ينتخر بهم . وفي ترجمته  
الاخيرة للكاتب الشهير المحرم سلميم سر كيس فقيده الصحافة في ١٢ آذار بيته جديدة  
على هتته فانه وصف الرجل والكاتب المتفاني احسن وصف ووفاه حقه من الشاء  
الطيب بعد تعرفه لاسرته الكريمة انايه الله  
ل ٠ ش

## شذرات

ترجمته من ديوان المظران جرماتوس فرحات (١٩٠٦) عشر النسل الناضل انطونيوس  
شيلي اللبناني في مجموعة خطية وجدما عند حضرة الموري يوسف الشدياق في بلدة بشري بخط  
سيد الله الروقي في السنة ١٨٢١ تحتوي مع آثار ادبية مختلفة على مرتين للحجر العلامة الثالث  
الرحمات المظران جرماتوس فرحات قالها في تأبين احد المحن الى النصارى الشيخ ابراهيم  
حماده النوالي . واذا بالواحدة منها وهي الالامية قد سبت الى نشرها بمجلة المشرق (٧  
[١٩٠٦] = ٢٨٩-٢٨٨) واثانية شقيقتها لم تبرز بالطبع نوردما ما لتلا تسيها يد الضباع

أوزك يا دهرنا انجمتا بعنى	من أسرة زانها فخرا اذا انتسبا
أبي بأشجع ضغامه وابع من	سما وأفصح من أنسا ومن كتبنا
ان سل عذبا عانيا أفاع دما	وهز لدنا ردينيا فقد كتبنا
او صاح في جعقل أجيب أطعطحه	او نازل القرن ود القرن منغلبنا
دعاه . ولاه إبراهيم فارحمت	أعداه فرقاً واستصروا الهربنا
ذو عزرة تطع الافلاك هتته	ونائل وافر يستطير الذهبنا
ما جاءه نائل تدبى مناسه	إلا وأنساه من أنس أخا وأبنا
لا زال يحج في آلاه كرمنا	والدهر يحده في كل ما وجبنا